اخرى للطيران بمحرك واحد ، الى ان هبطوا في قاعدتهم [٤٧] .

اما بقية الطائرات ، فاتجهت ايضا نحو اهدافها على ارتفاع ٢٠٠ قدم فوق سطح الارض وسطح الماء ، لتفادي شبكات الرادار المصرية والبريطانية في قبرص ، ورادارات الاسطولين الاميركي والسوفياتي في البحر الاحمر ، ومحطة الرادار الاردنية في عجلون التي بإمكانها ان تغطي دائرة نصف قطرها ٢٥٠ ـ ٣٥٠ ميلا .

وعند وصول الطائرات منطقة اعالي الدلتا ، اتجهت جنوبا في طريقها الى اهدافها : حيث بدأت ، عند وصولها ، بمهاجمة المدارج بقنابلها الخاصة ، ومن ثم اتجهت لمهاجمة عشرات الطائرات المصرية التي كانت جاثمة على الارض ، باستثناء **مطار فايد** الذي لم يهاجم بسبب كثافة الضباب الا بعد دقائق من بدء الهجوم على المطارات الاخرى [٤٨] . وقد وضع مطار **غربي القاهرة** في رأس القائمة ، وذلك لان ٣٠ من قاذفات القنابل المصرية من طراز « تي يو ـ ١٦ » القاذفة المتوسطة بعيدة المدى كانت ترابط فيه . وقد رأت القيادة الجوية في اسرائيل تحطيم هذه الطائرات حتى تجرد السلاح الجوي المصري من هذه القاذفات، فتحرمه من امكانية مهاجمة الاهداف الحيوية في اسرائيل .

وفي الوقت الذي اتجهت فيه طائرات الموجة الاولى الى اهدافها المحددة ، اقلعت طائرات الموجة الثانية بعد عشر دقائق : اي في تمام الساعة ٨,٣٥ ، وتألفت من ٧٢ طائرة : ٥٢ لمهاجمة قلب مصر ، و١٦ للمطارات الاربعة في سيناء ، و٤ لمهاجمة مطار **الغردقة** . وسلكت طائرات هذه الموجة الاتجاهات نفسها التي سلكتها طائرات الموجة الاولى ، وقد اضيفت ٦ مطارات هي : **الغردقة ، الماظة ، ابو صوير ، المنصورة ، المنيا ، حلوان** ، الى المطارات التي هوجمت بواسطة الموجة الأولى [٤٩] . وما أن وصلت الى اهدافها المحددة في الساعة ٨,٤٥ ، حتى بدأت بمهاجمة مدارج المطارات مرة اخرى لتعطلها تماماً ، وكررت مهاجمتها للطائرات المصرية الجاثمة على الأرض . وفي الساعة ٨,٥٢ ، انهت هذه الطائرات هجماتها وأفلت راجعة الى قواعدها ثم هبطت فيها في الساعة ٩,١٢ .

لم يهاجم مطار **الغردقة** الا في الموجة الثانية : اي بعد دقائق من بدء الهجوم الاول ، لذلك ، وعندما بدأت الطائرات الاسرائيلية مهاجمة المطارات المصرية في قلب مصر ، اقلعت من هذا المطار ٢٠ طائرة من نوع « ميغ ـ ٢١ » ، في محاولة للتصدي للطائرات الاسرائيلية المغيرة واشتبكت فوق منطقة القناة مع مجموعة من طائرات الـ « ميراج » ، ولكن هذه الطائرات اضطرت اثناء الاشتباكات الى ترك مسرح العمليات بسبب نفاذ وقودها . وقد حاول طياروها الهبوط في المطارات المصرية ، لكن دون جدوى : فقفز بعضهم بالمظلات ، على حين حاول البعض الآخر الهبوط بطائراتهم لكنهم لم يوفقوا ، فتحطمت طائراتهم وقتل بعضهم . وفي الوقت نفسه ، اقلعت ٨ طائرات « ميغ ـ ٢١ » اخرى من عدة مطارات ، وخاضت معارك جوية يائسة مع الطائرات الاسرائيلية ، وتمكنت من اسقاط طائرتي « مسيتر ٤ أ » في الاشتباكات الجوية التي دارت قبل ان تهبط اضطراريا في المطارات المدمرة [٥٠] . كما تمكنت ٤ طائرات « ميغ ـ ٢١ » من الاقلاع واشتبكت مع ٤ طائرات اسرائيلية من نوع « ميراج » ، وتمكنت من اسقاط اثنتين منها قبل ان تهبط اضطراريا بسبب نفاذ وقودها [٥١] . ومن جهة اخرى ، ذكرت المصادر